تطور التعليم الإبتدائي ومحو الأمية في محافظة كربلاء

(١٩٦٨-١٩٧٩م)

الباحثة

بشائر عبود عبيد الحسناوي

مركز كربلاء للدراسات والبحوث

Bashaeralhasnawi@gmail.com

الملخص

إن أغلب الدراسات والبحوث التي قام بها المؤرخون والكتاب والباحثون فيما يخص تاريخ مدينة كربلاء وخاصة من الناحية الإجتماعية اقتصرت إلى دراسة عامة أوضاع التعليم، ولم توجد دراسة سابقة عن تاريخ التعليم الإبتدائي الرسمي والأهلي والاجنبي في المحافظة للفترة ١٩٦٨-١٩٧٩.

جاء هذا البحث لدراسة طبيعة التعليم الإبتدائي في محافظة كربلاء بشقيه الحكومي والأهلي وتوضيح أبرز ما طرأ من تغييرات خلال المدة موضوع البحث، فضلاً عن التطرق لطبيعة النظام الأمتحاني للتعليم الإبتدائي والمشاكل التي واجهت التلاميذ ونسب النجاح والرسوب للمراحل الدراسية، كما تطرق البحث إلى قضية مهمة وهي مراكز محو الأمية في المحافظة والتي كان لها الدور المهم في القضاء على الجهل والنهوض بالواقع التعليمي لدى شريحة مهمة من أبناء المحافظة خلال المدة موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: كربلاء، التعليم الابتدائي، محو الامية.

The development of primary education and literacy in Karbala governorate 1968 – 1979

Assist. Instructor

Bashaier Aboud Obaid Al-Hasnawi

Karbala Center for Studies and Research

Abstract

Most of the studies and research conducted by historians, writers and researchers regarding the history of the holy city of Karbala, especially from a social point of view, were limited to study the conditions of education in general. There was no previous study about the history of governmental, private, and foreign primary education in the governorate for 1968-1979.

This research came to study the nature of primary education in Karbala governorate, with both of its governmental and private sectors, and to clarify the most prominent changes that occurred during the period in question, as well as to address the nature of the examination system for primary education and the problems faced by students and percentages of success and failure for school stages. The research also touched on an important issue, which is the literacy centers in the governorate that had an important role in eliminating ignorance and advancing the educational reality of an important segment of the governorate's inhabitants during the period in question.

Keywords: Karbala, primary education, literacy

المقدمة

يُعدُّ التعليم من المواضيع المهمة التي تستهوي الباحثين؛ لأنه الأساس في تقدم المجتمعات وتقدم الفكر والثقافة لدى الأفراد، لذلك جاء هذا البحث لتسليط الضوء على جانب مهم من جوانب التعليم في كربلاء الا هو التعليم الإبتدائي، وقد تحدد الإطار الزمني لمدة البحث ما بين عام ١٩٦٨م، إذ شهد العراق إنقلاباً سياسياً أثر في جوانب حياة المجتمع العراقي كافة ومنها التعليم، وعام ١٩٧٩ وهو العام الذي سبق اندلاع الحرب العراقية الإيرانية التي كان لها تأثير على مجمل الحياة في العراق.

إنقسم البحث على أربعة محاور وخاتمة، وتطرق المحور الأول الذي جاء تحت عنوان «**التعليم الإبتدائي الرسمي في كربلاء (١٩٦٨-١٩٧٩)**» إلى أبرز ملامح التعليم الإبتدائي الرسمي في كربلاء وأبرز التغييرات التي طرأت على منظومة التعليم بعد التغير السياسي في العراق؛ كما تطرق إلى المناهج الدراسية التي كانت تدرس في المدارس الإبتدائية، وإحصاء بعدد المدارس وأعداد التلاميذ من الذكور والاناث وأعداد المعلمين والمعلمات خلال مدة البحث.

في حين بين المحور الثاني «**التعليم الإبتدائي الأهلي والاجنبي في كربلاء (١٩٦٨-١٩٧٩)**» موضحاً فيه ملامح التعليم الأهلي والأجنبي في المحافظة، كما تطرق إلى أعداد المدارس الأهلية والأجنبية وأعداد التلاميذ من الذكور والأناث وأعداد المعلمين والمعلمات خلال مدة البحث.

وبين المحور الثالث طبيعة نظام الأمتحانات في المدارس الإبتدائية ونتائج الدراسة الإبتدائية للمدة موضوع البحث، وجاء المحور الأخير لتسليط الضوء على مراكز محو الأمية في كربلاء مبيناً طبيعة تلك المراكز وطريقة الدراسة فيها، فضلاً عن أعدادها وأعداد الملتحقين بها، اما الخاتمة فقد تضمنت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

إعتمدت الباحثة في كتابة البحث على مصادر متنوعة، يأتي في مقدمتها الوثائق المنشورة لوزارتي التربية والتخطيط المتمثلة بالتقارير السنوية التي تصدرها وزارة التربية في كل عام والتي كانت الدعامة الأساس لهذا البحث، فضلاً عن بعض الكتب التي اغنت البحث ببعض المعلومات في جوانب مختلفة من طيات البحث أهمها كتاب «التعليم الأهلي في العراق تطوره ومشكلاته» لمؤلفه غانم سعيد العبيدي، وكتاب «تطور التعليم في لواء كربلاء (١٩٥٨-١٩٦٨)»، فضلاً عن المصادر المتنوعة الأخرى.

المحور الأول: التعليم الإبتدائي الرسمي في كربلاء (١٩٦٨-١٩٧٩)

تعد مرحلة التعليم الإبتدائي مرحلة إعداد الطالب لتعليم القراءة والكتابة وبعض العلوم الحياتية والإجتماعية والإهتمام بتربيته بصورة صحيحة، يدخل إليها الأطفال عند سن السادسة في

الصف الأول الإبتدائي وتنتهي بالصف السادس، حيث يتخرج الطالب فيها بعد أداء الإمتحان الوزاري الذي تعده وزارة التربية لينتقل للمرحلة المتوسطة.

يدرس الطالب عند دخوله المرحلة الإبتدائية موضوعات مختلفة تخص كل صف من صفوف المرحلة الإبتدائية والجدول الآتي يوضح الموضوعات التي تدرس في الصفوف الإبتدائية.

جدول رقم (١)

المواد الدراسية التي تدرس في المرحلة الإبتدائية[١]

المادة الدراسية	الصفوف التي تدرس فيها المادة
الدين والقرآن	١ حتى ٦
اللغة العربية	١ حتى ٦
اللغة الإنكليزية	٦،٥
الحساب والقياسات	١ حتى ٦
المعلومات الحياتية العامة	٣،٢،١
الأشياء والصحة	٦،٥،٤
الإجتماعيات والتربية الوطنية	٦،٥،٤
الرسم والاعمال اليدوية[٢]	١ حتى ٦
الرياضة البدنية	١ حتى٦
تدبير المنزل[٣]	٦،٥

نستدل من الجدول أعلاه بأن الطالب في المرحلة الإبتدائية يدرس في الصف الأول موضوعات في الدين والقرآن واللغة العربية والحساب والقياسات والرسم والأعمال اليدوية التي تخص الطلبة الذكور والتدبير المنزلي الذي يختص بالطالبات الأناث، ويدرس في الصف الثاني مواضيع في الدين والقرآن واللغة العربية والحساب والقياسات والمعلومات الحياتية العامة والرياضة البدنية، وأما في الصف الثالث فيدرس مواضيع تخص الدين والقرآن واللغة العربية والحساب والقياسات والمعلومات الحياتية العامة والرياضة البدنية، ويدرس في الصف الرابع المواضيع الي تخص الدين والقرآن واللغة العربية والحساب والقياسات والمعلومات الحياتية العامة والرياضة البدنية والأشياء والصحة والإجتماعيات والتربية الوطنية، اما في الصفين الخامس والسادس فيدرس فيهما الطالب فيها جميع المواضيع التي يدرسها في الصفوف الأولى إضافة إلى مادة اللغة الإنكليزية.

والتعليم الإبتدائي الرسمي في العراق مجاني ويزود تلاميذ المدارس الإبتدائية في العراق بالكتب المدرسية مجاناً، وتشرف على سير عملية التعليم الإبتدائي مديرية عامة تعرف بالمديرية العامة للتعليم الإبتدائي ومحو الأمية مهمتها متابعة سير التعليم الإبتدائي في محافظات العراق كافة[٤].

أرتبط التعليم الإبتدائي بوزارة الداخلية والإدارة المحلية أدارياً ومالياً، وذلك من أجل تحقيق مبدأ تطبيق نظام اللامركزية وأفساح المجال أمام المحافظات ومجالسها للأشراف على التعليم والمساهمة في تطويره وتقدمه[٥].

أما النواحي الأخرى المتعلقة بالمناهج والكتب والإشراف التربوي والإمتحانات والتقويم وتدريب المعلمين والمشاركة في الدورات وتزويد المدارس بالكتب المدرسية المقررة وكل ما يتعلق بالنواحي العلمية والتربوية والفنية فهو ضمن أختصاص وزارة التربية[٦].

يبدو أن إهتمام الوزارة بشؤون التعليم في العراق بصورة عامة قد ازداد بعد عام (١٩٦٨) وذلك من خلال رؤيتنا عقد الوزارة لعديد من المؤتمرات التربوية والمناقشات الخاصة بالتعليم ورفع مستواه، وكذلك إصدارها لعديد من القرارات والقوانين المستمرة لرفع مستوى التعليم منها قانون إلزامية التعليم وقانون محو الأمية.

وإستناداً لأهتمام الحكومة برفع مستوى التعليم في محافظة كربلاء وشموله لكافة أبناء المحافظة فضلاً عن الزيادة الحاصلة في سكان المحافظة، فقد سعت الوزارة إلى زيادة عدد المدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة فقد بلغ عددها للعام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) (١٧٨) مدرسة موزعة على المحافظة كافة، ونلاحظ زيادة في عددها مع نهاية السبعينات لتصل إلى (٢٠٥) مدرسة ابتدائية، والجدول التالي يوضح عدد المدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة حسب السنوات الدراسية (١٩٦٨-١٩٧٩).

جدول رقم (٢)

عدد المدارس الإبتدائية الرسمية في محافظة كربلاء للسنوات ١٩٦٨-١٩٧٩[٧]

السنة الدراسية	عدد المدارس			
	ذكور	اناث	مختلطة	مجموع
١٩٦٨-١٩٦٩	-	-	-	١٧٨
١٩٦٩-١٩٧٠	١٢٥	٥٣	٣	١٨١
١٩٧٠-١٩٧١	١٢٦	٥٥	٥	١٨٦
١٩٧١-١٩٧٢	١٣٠	٦٠	٢	١٩٢
١٩٧٢-١٩٧٣	١٣٥	٦٨	-	٢٠٣
١٩٧٣-١٩٧٤	١٣٩	٩١	١١	٢٤١
١٩٧٤-١٩٧٥	١١٦	٦٧	٧٤	٢٥٧
١٩٧٥-١٩٧٦	-	-	-	١٦١
١٩٧٦-١٩٧٧	٤١	٢٧	٩٦	١٦٤
١٩٧٧-١٩٧٨	٤١	٢٩	١٠٧	١٧٧
١٩٧٨-١٩٧٩	٤١	٢٩	١٣٥	٢٠٥

نلاحظ من الجدول رقم (٢) بأن عدد المدارس الإبتدائية الرسمية بلغ في العام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) (١٧٨)، مدرسة وإرتفع عددها للعام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠) إلى (١٨١) مدرسة نتيجة فتح الوزارة مدارس جديدة في المحافظة، واستمرت المدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة في الإزدياد نظراً لاهتمام الوزارة في نشر التعليم الإبتدائي في كافة مناطق المحافظة، ونلاحظ إرتفاع عدد المدارس في العام الدراسي (١٩٧٤-١٩٧٥)

إلى (٢٥٧) مدرسة، وهذا يعكس الزيادة الملحوظة في بناء وتشييد المدارس من قبل وزارة التربية، لكن إنخفض عدد تلك المدارس بصورة كبيرة في العام الدراسي (١٩٧٥-١٩٧٦) إلى (١٦١) مدرسة بسبب إحداث محافظة النجف الاشرف التي كانت تابعة لمحافظة كربلاء وانضمام عدد من المدارس اليها، وزادت أعداد المدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة ليبلغ عددها في العام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩) (٢٠٥) مدرسة ابتدائية موزعة حسب الجنس منها (٤١) مدرسة للذكور و(٢٩) مدرسة للإناث و (١٣٥) مدرسة مختلطة.

أما أعداد التلاميذ في المدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة فقد شهدت زيادة ملحوظة إذا إستوعبت المدارس الإبتدائية أعداد التلاميذ البالغة (٤٤٦٩٢) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩)، وإستمرت أعداد الطلبة في الإزدياد نتيجة تشجيع الوزارة الطلبة على الإنضمام للمدارس الإبتدائية في المحافظة، والجدول التالي يوضح أعداد الطلبة في المحافظة موزعين حسب الجنس وعدد الشعب.

جدول رقم (٣)

عدد الطلبة في المدارس الإبتدائية الرسمية في كربلاء وعدد الشعب للسنوات ١٩٦٨-١٩٧٨[٨]

السنة	عدد الطلبة			عدد الشُعب
	ذكور	اناث	المجموع	
١٩٦٨-١٩٦٩	-	-	٤٤٦٩٢	-
١٩٦٩-١٩٧٠	٣١٢٠٢	١٣٧٨٦	٤٤٩٨٨	-
١٩٧٠-١٩٧١	٣٠٩٦٢	١٣٦٢٤	٤٤٥٨٦	١٥٤٦
١٩٧١-١٩٧٢	٣٣٣٥٣	١٦٠٩٦	٤٩٤٩٢	١٦٤٦
١٩٧٢-١٩٧٣	٣٥٣٢٧	١٦٨٦٧	٥٢١٩٤	١٦٣٦
١٩٧٣-١٩٧٤	٣٨١٨٦	٢٠٩٧٥	٥٩١٦١	١٩٦٧
١٩٧٤-١٩٧٥	٤٢١٥٩	٢٥٢١١	٦٧٣٧٠	٢٠٦٩
١٩٧٥-١٩٧٦	-	-	٤١٢٩٨	-
١٩٧٦-١٩٧٧	٢٧٩٤٥	١٦٨٥٤	٤٤٧٩٩	-
١٩٧٧-١٩٧٨	٢٩٢٧٣	١٩٢٩٣	٤٨٥٦٦	١٥٠٤
١٩٧٨-١٩٧٩	٣٢١٤٠	٢٦٠٣٣	٥٨١٧٣	١٧٠٠

نستدل من الجدول رقم (٣) بأن عدد الطلبة للمدارس الإبتدائية الرسمية في كربلاء شهد زيادة ملحوظة إذ إرتفع عدد الطلبة من (٤٤٦٩٢) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) إلى (٥٨١٧٣) تلميذ وتلميذة بلغ عدد الطلبة الذكور منهم (٣٢١٤٠) طالباً، وعدد الأناث (٢٦٠٣٣) طالبة موزعين على الشعب التي بلغ عددها (١٧٠٠) شُعبة للعام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩).

يتضح مما تقدم أن عدد التلاميذ شهد إنخفاضاً كبيراً بعد العام الدراسي (١٩٧٥-١٩٧٦) وذلك نتيجة لأحداث محافظة النجف الأشرف التي كانت تابعة لمحافظة كربلاء، وبالتالي إنضمام عدد من المدارس إليها مما أدى إلى حدوث نقص ملحوظ في أعداد التلاميذ في ذلك العام.

سعت وزارة التربية متمثلة بمديرية التعليم الإبتدائي في العراق بتوفير العدد المطلوب من المعلمين لسد حاجة المدارس الإبتدائية في المحافظة بعد الزيادة الملحوظة في أعداد المدارس وأعداد التلاميذ، الأمر الذي تطلب تعيين الخريجين من دور المعلمين والمعلمات ومدارس الفنون البيتية ورفع المستوى المادي للمعلمين والمعلمات[٩].

وضمن إطار معالجتها لمشكلة قلة المعلمين، فقد قامت وزارة المعارف بفتح دورات لرجال الدين أمدها سنة دراسية لتعيين الناجحين منهم على الملاك الإبتدائي، وحيث أن قانون الخدمة المدنية لم يتطرق إلى معالجة تعيين خريجي هذه الدورات، لذلك أصدرت الحكومة قانون التعديل الثاني لقانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة (١٩٦١)، والذي أصبحت بموجبه وزارة المعارف ملزمة بتعيين خريجي هذه الدراسات على ملاك التعليم الإبتدائي[١٠].

نظراً لأهتمام وزارة التربية في توفير العدد المطلوب من المعلمين للمدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة فقد إرتفع عدد المعلمين في المدارس، إذ بلغ عددهم للعام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) (١٩٣٥) معلم ومعلمة وزاد العدد في العام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠) إلى (١٩١٩) معلم ومعلمة بلغ عدد المعلمين الذكور منهم (١٤٠٤) معلماً وعدد المعلمات الأناث (٥١٥) معلمة، والجدول الآتي يبين عدد المعلمين للمدارس الإبتدائية الرسمية في محافظة كربلاء موزعين حسب الجنس للسنوات (١٩٦٨-١٩٧٩).

جدول رقم (٤)

عدد المعلمين والمعلمات للمدارس الإبتدائية الرسمية في كربلاء ١٩٦٨-١٩٧٩[١١]

السنة	عدد المعلمين		
	ذكور	اناث	المجموع
١٩٦٨-١٩٦٩	-	-	١٩٣٥
١٩٦٩-١٩٧٠	١٤٠٤	٥١٥	١٩١٩
١٩٧٠-١٩٧١	١٤٦٤	٥٣٦	٢٠٠٠
١٩٧١-١٩٧٢	١٥١٣	٧٦٦	٢٢٧٩
١٩٧٢-١٩٧٣	١٥٤٩	٧٣٩	٢٢٨٨
١٩٧٣-١٩٧٤	١٧٥٢	٩٣٥	٢٦٨٧
١٩٧٤-١٩٧٥	١٧٦٩	٨٥٦	٢٦٢٥
١٩٧٥-١٩٧٦	-	-	١٦٩٧
١٩٧٦-١٩٧٧	١١٣٤	٧٤٩	١٨٩٢
١٩٧٧-١٩٧٨	١٢٧٦	٨٤٨	٢١٢٤
١٩٧٨-١٩٧٩	١٢٨٠	١٠٦٥	٢٣٤٥

نستدل من خلال الجدول رقم (٤) بان عدد المعلمين للمدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة شهد زيادة مستمرة خلال السنوات مدة البحث، إذ إرتفع العدد من (١٩٣٥) معلم ومعلمة للعام الدراسي(١٩٦٨-١٩٦٩) إلى (٢٣٤٥) معلم ومعلمة للعام الدراسي(١٩٧٨-١٩٧٩)، كما نلاحظ أيضاً أن عدد المعلمين الذكور يشكلون نسبة أكبر من عدد المعلمات الأناث، إذ بلغ عدد المعلمين (١٤٠٤) معلماً مقابل (٥١٥) معلمة للعام الدراسي(١٩٦٩-١٩٧٠) وإرتفع عددهم في العام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩) إلى (١٢٨٠) معلم من الذكور مقابل (١٠٦٥) معلمة، وهذه الزيادة المستمرة في أعداد المعلمين والمعلمات جاءت نتيجة حرص وزارة التربية على توفير العدد الكافي من المعلمين المؤهلين لمدارس المحافظة.

عمدت الوزارة على توفير المعلمين والمعلمات بالقدر الذي يناسب أعداد التلاميذ المقبولين في المدارس الإبتدائية، إذ نرى أن الإدارة المحلية في المحافظة عملت على توفير المعلمين والمعلمات من خريجي دور ومعاهد المعلمين والمعلمات من ذوي الأختصاص والتقليل من عدم إستقرار الكادر التعليمي بتقليل عدد المحاضرين في المدارس الإبتدائية، لذلك نرى بأن أغلب المدارس الإبتدائية في محافظة كربلاء تعتمد على المعلمين والمعلمات المعدون مهنياً والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

عدد أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الإبتدائية الرسمية حسب الشهادة للسنوات ١٩٦٩-١٩٧٩[١٢]

السنة		دور المعلمين		معهد معلمات		شهادة مهنية		الدورات التربوية والدينية		شهادة جامعية		اخرى		دور المعلمين الريفية		معهد الفنون الجميلة	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٩٦٩-١٩٧٠		٦٠٤	٣١٧	٩٢	٥٢	١١	٧٩	٦٣٦	٥٧	٣٥	٢	٢٦	٨	–	–	–	–
١٩٧٠-١٩٧١		٦٣٢	٢٨٠	١٠٦	١٢٨	١١	٦٢	٦٥٣	٦٢	٥٣	٢	٩	٢	–	–	–	–
١٩٧١-١٩٧٢		٦٤٤	٢٩٠	١٤٥	٣٣١	٧	٦٩	٦٠٩	٦٣	٩٣	٢	١٥	١١	–	–	–	–
١٩٧٢-١٩٧٣		٦٥٨	٢٦٢	١٥٠	٣٤٣	١٠	٧٣	٦١٣	٥٧	١٠٨	٢	١٠	٢	–	–	–	–
١٩٧٣-١٩٧٤		٨٢٨	٤٥٧	١٦٢	٣٤٢	١١	٦٨	٥٧٤	٦١	١١٩	١	٥٨	٦	–	–	–	–
١٩٧٤-١٩٧٥		٧٩٩	٤٨٣	١٨٧	٢٤٧	٣٠	٦٢	٦٠٣	٤٦	١٣٨	١٢	١٢	٦	–	–	–	–
١٩٧٥-١٩٧٦		٥٢٧	٢٧٥	٢٢١	٢٣٣	٢٥	١٧٧	٢٤٠	٣١	٦٩	٣٧	٣	٢١	–	–	–	–
١٩٧٦-١٩٧٧		٥٤٦	٤٢٦	٣٢١	٣٦٣	٣٥	٢٠٣	٢٧٣	٣٥	٦٩	٣٥	٦	٢	٢٢	–	٥	–

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٥) بأن المؤهلات العلمية للمعلمين في المدارس الإبتدائية توزعت بين معلمين مؤهلين مهنياً وغير مؤهلين من خريجي الدراسة الأعدادية، فمن مجموع (١٩٣٥) معلم ومعلمة للعام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠)، (٦٩٣) معلماً ومعلمة من خريجي الدورات التربوية والدينية و نحو (٩٠) معلماً ومعلمة من حملة الشهادة المهنية إضافة إلى المعلمين المؤهلين من خريجي دور المعلمين البالغ عددهم (٩٢١) معلماً ومعلمة والمعلمات المتخرجات من معاهد المعلمات وقدر عددهن نحو (١٤٤) معلمة، فضلاً عن وجود بعض المعلمين من حملة الشهادات الجامعية. وجدير بالذكر بأن المديرية العامة للتعليم الإبتدائي في المحافظة عملت جاهدة في زيادة عدد المعلمين المؤهلين مهنياً ونرى ذلك في إزدياد عددهم خلال السنوات (١٩٦٨-١٩٧٩).

إن هذه الأعداد المتزايدة من التلاميذ المسجلين في المدارس الإبتدائية الرسمية قد وزعوا على جميع المدارس الإبتدائية في المحافظة، والتي بلغ مجموع بناياتها للعام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠) (١٨١) بناية تعود ملكية (١٦٩) منها إلى الدولة و (١٢) بناية متبرع بها[١٣].

أما طراز بناء المدارس الإبتدائية الرسمية في المحافظة للعام نفسه فكانت (١٧٨) بناية مشيدة من الطابوق على وفق الطراز والبناء الحديث و(٢) بناية مشيدة بالحجر و(١) بناية مشيدة من الحصران على شكل صريفة، وكان عدد البنايات التي تشغلها مدرسة ابتدائية واحدة في المحافظة للعام نفسه فبلغ (١١٤) مدرسة،وأن عدد البنيات التي تشغلها مدرستين وبدوام صباحي ومسائي لاستيعاب أعداد التلاميذ في المحافظة فبلغت (٥١) مدرسة، أما عدد الأبنية التي تشغلها ثلاثة مدارس في المحافظة فبلغت (١٦) مدرسة لتصل عدد الأبنية المخصصة لتكون مدارس ابتدائية في المحافظة إلى (١٨١) بناية مدرسية[١٤].

والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

عدد الأبنية المدرسية للمدارس الإبتدائية حسب ملكيتها وحالتها العمرانية للسنوات ١٩٦٨-١٩٧٩[١٥]

السنة	عدد المدارس في البناية			عائدية البناية			ملكية البناية			الحالة العمرانية			مادة البناء			
	واحدة	اثنتان	ثلاثة	حكومية	مستأجرة	متبرع بها	المجموع	ضيف	اصلية	صالحة	بحاجة إلى ترميم	غير صالحة	طابوق	حجر	طين	صريفة
١٩٦٩-١٩٧٠	١١٤	٥١	١٦	١٦٩	-	١٢	١٨١			١١٦	٣٠	٣٥	١٧٨	٢	-	١
١٩٧٠-١٩٧١	٦٦	٤٤	١٣	١٠٧	١٢	٤	١٨٦	٦٣	١٢٣	٥٥	٥٢	١٦	١١٠	-	٤	٣
١٩٧١-١٩٧٢	٦٧	٥٠	١٢	١١٧	٨	٤	١٩٢	٦٣	١٢٩	٧١	٤٨	١٠	١١٥	٧	٣	٤
١٩٧٢-١٩٧٣	٧٣	٤٤	١٧	١٢٢	٤	٨	٢٠٣	٦٩	١٣٤	٦٨	٥٦	١٠	١٢٣	٢	٣	٦
١٩٧٣-١٩٧٤	٨٥	٦٨	٢	١٣٩	٥	١١	٢٤١	٨٦	١٥٥	٩٠	٤٤	٢١	١٢٤	٥	٤	٢٢
١٩٧٤-١٩٧٥	٩٠	٥٧	١٨	١٥٦	٧	٢	٢٥٧	٩٢	١٦٥	٧٩	٦١	٢٥	١٣٨	٥	٢	٢٠
١٩٧٥-١٩٧٦	٤٨	٤٦	١١	١٠٤	١	-	١٦٤	٥٩	١٠٥	٤٧	٤٣	١٥	٨٤	٨	٢	١١
١٩٧٧-١٩٧٨	٦٦	٤٧	١٥	١٢٨	-	-	٢٠٥	٧٧	١٢٨	٦٩	٢٤	٣٥	٨٩	٧	١	٢٨

نستدل من خلال الجدول رقم (٥) بان عدد الأبنية المدرسية للمدارس الإبتدائية الرسمية في محافظة كربلاء قد شهد زيادة ملحوظة، إذ بلغ عددها للعام الدراسي(١٩٦٩-١٩٧٠) (١٨١) بناية وكانت الحالة العمرانية تلك الأبنية هي (١١٦) بناية منها صالحة و(٣٠) بحاجة إلى الترميم و(٣٥) بناية منها غير صالحة لتكون بناية مدرسية، وإرتفع عددها إلى (٢٠٥) بناية للعام الدراسي (١٩٧٨-١٩٧٩)، كما نلاحظ إزدواجية التعليم في البناية الواحدة نتيجة لكثافة أعداد الطلبة وعدم وجود بنيات مدرسية كافية لإستيعاب أعدادهم، وبالتالي أثر سلباً على مستوى التلاميذ من حيث عدم كفاية الوقت المخصص لكل حصة دراسية فضلاً عن تكثيف المواد المدروسة في كل حصة من أجل أكمال المناهج في المدة المقررة، فضلاً عن تقليص الوقت المخصص للإستراحة بين حصة وأخرى.

ومن أجل حل هذه المشكلة سعت الوزارة في التوسع في فتح مدارس جديدة خلال السنوات اللاحقة من خلال توفير الأبنية المدرسية الكافية لأعداد التلاميذ في المحافظة، فضلاً عن إسهام بعض الأهالي بالتبرع ببعض المساحات من أراضيهم الخاصة للدولة، لغرض استثمارها في بناء المدارس الإبتدائية ولأجل توفير هذه الخدمة لأبناء مناطقهم بعد ان تعذر عليهم سابقاً إرسال أبنائهم إلى المدارس قد تبعد لمسافات لا تقل عن (٧) كم أحياناً عن مناطق سكناهم، كما وقد ساهم البعض الآخر في تقديم الدعم المادي عن طريق متبرع واحد، أو مجموعة متبرعين لغرض بناء مدرسة أو أكثر في المناطق التي تكون بأمس الحاجة لوجود مدرسة فيها[١٦].

ويعود سبب ظهور الإزدواجية في نمط الدوام المدرسي في المدارس الإبتدائية في المحافظة إلى كثرة الإقبال من قبل التلاميذ على التعليم والتزود بالوعي الفكري والثقافي وتشجيع الحكومة المستمر على نشر الوعي بين أولياء التلاميذ بشكل مستمر خدمة لنشر التعليم في أنحاء العراق كافة ومحافظة كربلاء خاصة.

المحور الثاني: التعليم الإبتدائي الأهلي والأجنبي في كربلاء ١٩٦٨-١٩٧٩

سعت وزارة التربية على تشجيع فتح المدارس الإبتدائية الأهلية إلى جانب المدارس الإبتدائية الرسمية في محافظة كربلاء، فعملت على التنسيق في تطوير الخطط التعليمية والتربوية بين الوزارة ومدارس المحافظة الإبتدائية الأهلية وإمدادها بكافة المساعدات المالية والإشراف عليها، ووضع لوائح تنظم التعليم الإبتدائي الأهلي في المحافظة[١٧].

يسير التعليم في هذه المدارس وفق أجور تحددها إدارة المدرسة، بإستثناء المدارس الأجنبية (الإيرانية) فهي مجانية بالنسبة لأبناء رعايا الحكومة الإيرانية، وتتراوح مدة الدراسة فيها ست سنوات يقبل فيها التلاميذ الذين أكملوا السادسة من العمر، ولا يقبل في الصف الأول من تجاوز الثانية عشرة من العمر، إلّا بموافقة مدير التربية في المحافظة[١٨].

تخضع هذه المدارس إلى مديريات التربية في المحافظة، وتخضع لأنظمتها وتعليماتها وتخصص لها المواد التي يجب تدريسها، ويمنع إستعمال الكتب الدراسية التي لا تقرها وزارة التربية في تلك المدارس[١٩].

وجدت في محافظة كربلاء إلى جانب التعليم الأهلي التعليم الإبتدائي الأجنبي[٢٠] المتمثل بالمدارس الإبتدائية الإيرانية وهو يمول من جهة اجنبية لهذا عَدَّ قانونياً جزء من التعليم الأهلي، وتدار هذه المدارس وتشرف عليها من قبل مراقبية المدارس الإيرانية ببغداد في الملحقية الثقافية للسفارة الإيرانية، كما وأنها تخضع لتعليماتها وتعليمات وأنظمة وزارة التربية العراقية أيضاً في تنفيذ المناهج المقررة، بموجب نظام التعليم الأهلي والأجنبي العراقي وتتبع نظام وتعليمات وزارة التربية والتعليم الإيرانية كذلك، وتدرس أغلب المناهج فيها باللغة الفارسية إلى جانب اللغة العربية في بعض صفوفها[٢١].

أقتصر القبول في هذه المدارس على أبناء الجالية الإيرانية الموجودة في كربلاء ورعايا الجاليات الباكستانية والأفغانية والهندية وبعض الطلبة الأجانب ويمنع على الطلبة العراقيين الإلتحاق بهذه المدارس[٢٢].

وباعتبار التعليم الأجنبي جزءاً من التعليم الأهلي فقد أوردته الأحصائيات ضمن المدارس الأهلية ولكن ذكرت المصادر وجود مدرستين إيرانيتين واحدة في كربلاء وأخرى في النجف.

وإستناداً لذلك فقد بلغ عدد المدارس الإبتدائية الأهلية في المحافظة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ (٦) مدارس أهلية منها (٥) مدارس للذكور و(١) مدرسة للإناث، وبلغ عدد الطلبة فيها (٢٧١٦) طالبٍ وطالبة، وزادت عدد المدارس الأهلية في المحافظة في العام الدراسي (١٩٧٠-١٩٧١) بمعدل مدرسة واحدة ليصبح عددها (٧) مدارس منها (٦) مدارس للذكور و(١) للإناث وبلغ عدد طلابها (٢٧٩٢) طالبٍ وطالبة بلغ عدد الطلبة الذكور منهم (٢٣٤٩) طالبٍ و (٤٤٣) طالبة، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

عدد المدارس الأهلية وعدد طلبتها في محافظة كربلاء ١٩٦٨-١٩٧٤[٢٣]

السنة	عدد المدارس				عدد الطلبة		
	ذكور	اناث	مختلطة	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
١٩٦٨-١٩٦٩	٥	١	-	٦	-	-	٢٧١٦
١٩٦٩-١٩٧٠	٥	١	-	٦	٢٣٣٢	٤٢٨	٢٧٦٠
١٩٧٠-١٩٧١	٦	١	-	٧	٢٣٤٩	٤٤٣	٢٧٩٢
١٩٧١-١٩٧٢	٥	-	-	٥	٢٢٠٠	-	٢٢٠٠
١٩٧٢-١٩٧٣	٤	-	-	٤	٩٨٠	-	٩٨٠
١٩٧٣-١٩٧٤	٤	١	-	٥	٩٦١	٦٦	١٠٢٧

نلاحظ قلة الإقبال على المدارس الإبتدائية الأهلية من قبل الأهالي في تسجيل أبنائهم في هذه المدارس، ويعود السبب لأمرين الأول هو إنخفاض مستوى الدخل لديهم، والثاني هو توفر المدارس الرسمية الإبتدائية وبشكل جيد، فضلاً عن أن مستوى التعليم في المدارس الأهلية لم يكن بمستوى المدارس الرسمية، وهذا ما شجع الأهالي على إرسال أبنائهم للمدارس الإبتدائية الرسمية.

ونلاحظ تناقص عدد المدارس الإبتدائية الأهلية في كربلاء ففي العام الدراسي (١٩٧١-١٩٧٢) إنخفض عددها إلى (٥) مدارس للذكور فقط وتناقص عددها إلى (٤) مدارس للذكور للعام الدراسي (١٩٧٢-١٩٧٣) وبلغ عددها للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ (٥) مدارس منها (٤) للذكور وواحدة للإناث.

ونظراً لقلة الإقبال من قبل الطلبة على المدارس الأهلية فأن توزيع التلاميذ على صفوفها لم يكن مزدحماً عددياً، ونلاحظ تناقص أعداد التلاميذ في الصفوف الإبتدائية الأهلية، حيث أن عدد التلاميذ للصف الأول في العام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠) قد بلغ (٦٨١) تلميذ وتلميذة، وبلغ عدد التلاميذ للصف الثاني للعام نفسه (٥٩٢) تلميذاً وتلميذة، وعدد تلاميذ الصف الثالث بلغ (٥٠٤)، وبلغ عدد تلاميذ الصف الرابع (٤٠٧)، وبلغ عدد تلاميذ الصف الخامس (٣٤٨)، وعدد تلاميذ الصف السادس لا يتجاوز (٢٢٨)، والجدول التالي يبين توزيع التلاميذ في المدارس الإبتدائية الأهلية على الصفوف.

جدول رقم (٨)

توزيع التلاميذ في المدارس الإبتدائية الأهلية في كربلاء حسب للصفوف للسنوات ١٩٦٩-١٩٧٤[٢٤]

السنة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٩٦٩-١٩٧٠	٥٥٤	١٢٧	٤٨٦	١٠٦	٤٣٤	٧٠	٣٤٥	٦٢	٣٠٠	٤٨	٢١٣	١٥
١٩٧٠-١٩٧١	٥٣٣	١٤٤	٤٨٩	١٠٨	٤١٥	٧٣	٣٩١	٦٦	٣٢١	٥٢	٢٠٠	٣٠
١٩٧١-١٩٧٢	٤٥٢	-	٤٨٧	-	٤٠٧	-	٣٢٧	-	٣٠٨	-	٢١٩	-
١٩٧٢-١٩٧٣	٢٩٨	-	١٤٢	-	١٥١	-	١٥٦	-	١٣٢	-	١٠١	-
١٩٧٣-١٩٧٤	١٧٨	١٥	٢٧٩	١٢	١٢١	١٠	١٥٠	١٤	١٣٠	١٠	١٠٣	٥

وعلى الرغم من التوسع في فتح المدارس الإبتدائية الأهلية في المحافظة إلّا أن الكادر التعليمي في المدارس كان قليلاً مقارنة لأعداد التلاميذ في المدارس الأهلية الإبتدائية، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (٨) مدى عدم تناسب أعداد التلاميذ مع أعداد المعلمين في المدارس الإبتدائية الأهلية في المحافظة.

جدول رقم (٩)

معدل عدد التلاميذ لكل معلم في المدارس الإبتدائية الأهلية في كربلاء حسب السنوات ١٩٦٩-١٩٧٤[٢٥]

السنة	عدد المعلمين			عدد التلاميذ	معدل التلاميذ لكل معلم
	ذكور	اناث	المجموع		
١٩٧٠-١٩٦٩	٧٧	١٦	٩٣	٢٧٦٠	٢٩
١٩٧١-١٩٧٠	٦٠	١٤	٧٤	٢٧٩٢	٣٧
١٩٧٢-١٩٧١	٦٨	-	٦٨	٢٢٠٠	٣٢
١٩٧٣-١٩٧٢	٥٧	-	٥٧	٩٨٠	١٧
١٩٧٤-١٩٧٣	٤٣	٦	٤٩	١٠٢٧	٢٠

نستدل من الجدول أعلاه بأن عدد المعلمين للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ بلغ (٩٣) معلماً ومعلمة وبمعدل (٢٩) تلميذاً وتلميذة للمعلم الواحد، وإرتفع معدل التلاميذ للمعلم الواحد للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١، إذ بلغ (٣٧) تلميذاً وتلميذة، وهو رقم مرتفع بالنسبة للمدارس الأهلية الإبتدائية، ويدل على النقص الواضح في الكادر التعليمي، سواء من المعلمين أو المعلمات في المدارس الأهلية، وحاولت الوزارة توفير الأعداد الكافية من المعلمين في المدارس الأهلية الإبتدائية ليتناسب مع أعداد التلاميذ، إذ نلاحظ أن معدل التلاميذ إنخفض إلى (١٧) تلميذاً وتلميذة للمعلم الواحد للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣.

المحور الثالث: نظام الإمتحانات في المدارس الإبتدائية

يتم انتقال التلاميذ من صف إلى صف أعلى في ضوء مستوياتهم ونشاطهم وتقدمهم خلال السنة ونتائج الإمتحانات النهائية بدوريها الأول والثاني، اذ يكون نقل تلاميذ الصف الأول إلى الصف الثاني نقلاً موجهاً، ويؤخذ بالنسبة إلى الصفين الخامس والسادس نتائج الاختبارات الصفية خلال السنة الدراسية والتي يقوم بها المعلم على ضوء المنهاج المقرر[٢٦].

وضعت وزارة التربية نظاماً خاصاً بالإمتحانات العامة لمراحل التعليم كافة ويؤلف في كل مدرسة إبتدائية مجلس المعلمين لجنة خاصة للإمتحانات برئاسة المدير وعضوية المعاون - إن وجد - وأثنين من المعلمين، وتكون مسؤولة بالتضامن عن الإشراف على سير الإمتحانات وضبطها وإعلان نتائجها

وإدخال الدرجات الإمتحانية في السجلات، وإذا لم يكن في المدرسة سوى معلم واحد أو معلمين أثنين، فيتولون مهمات اللجنة ومسؤولياتها[٢٧].

تجري في المدارس الإبتدائية الأختبارات والإمتحانات على مراحل عدة:

أ. الأختبارات الصفية وهي التي يقوم بها المعلم لأختبار سعي تلاميذه اليومي.

ب. أمتحان نصف السنة ويبدأ في الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني من كل عام ولمدة ستة أيام.

ج. الأمتحانات النهائية بدوريها الأول والثاني، ويكون موعد الدور الأول في بداية الأسبوع الثالث من شهر ايار من كل عام، ولمدة ستة ايام، وموعد الدور الثاني في بداية الأسبوع الثاني من شهر أيلول ولمدة ستة ايام[٢٨].

أما بالنسبة للأختبارات الصفية وإمتحانات نصف السنة والإمتحانات النهائية بدوريها الأول والثاني في الصفوف الأربعة الأولى فتكون شفوية فقط، عدا دروس اللغة والرياضيات للصفوف الرابعة فتكون شفوية وتحريرية، بينما تكون الأختبارات الصفية للصفين الخامس والسادس تحريرية وشفوية في جميع الدروس وتحريرية في امتحانات نصف السنة والأمتحانات النهائية بدوريها عدا دروس اللغات فتكون شفوية وتحريرية، أما الأختبارات والأمتحانات الخاصة بدروس الرياضة والنشيد والموسيقى والرسم والأعمال اليدوية فتكون عملية في الصفوف كافة[٢٩].

يُعدُّ التلميذ ناجحاً عند حصوله على خمسين من المائة (٥٠٪) في كل مادة في الصفين الخامس والسادس الإبتدائي، ويعد مكملاً إذا حصل على أقل من ذلك في مادة أو مادتين، وراسباً إذا حصل على أقل من ذلك في ثلاث مواد، أو أكثر في الدور الأول، أو في مادة واحدة في الدور الثاني، أو إذا تغيب بدون عذر مشروع عن امتحانات الدور الأول، أو تغيب عن أمتحانات الدور الثاني لأي سبب كان، وتكون الدرجة الكاملة (١٠) درجات في أمتحانات الصفوف الثانية والثالثة والرابعة، و (١٠٠) درجة في أمتحانات الصفين الخامس والسادس[٣٠].

وفي ضوء التقارير والأحصائيات التي أجريت من قبل وزارة التربية بعد إجراء الأمتحانات الوزارية للصفوف الإبتدائية للمدارس الرسمية والأهلية والخارجيين للمدارس الإبتدائية في العراق كافة أو مدارس محافظة كربلاء، فقد بينت نجاح سير العملية التربوية في تطبيق النظام الأمتحانية المقرر، وفي محافظة كربلاء أجريت الأمتحانات الوزارية للصف السادس الإبتدائي وحققت نسب نجاح مرتفعة. كما يبين الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠)

نتائج الإمتحانات العامة في المدارس الإبتدائية الرسمية والأهلية والخارجيين حسب السنوات ١٩٦٩-١٩٧٥[٣١]

السنة	المشاركون		الناجحون		الراسبون		النسبة المئوية للنجاح	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٩٧٠-١٩٦٩	٢٨٧٠	١٠٦٠	٢١٩٦	٨٨٣	٦٧٤	١٧٧	٪٧٧	٪٨٣
١٩٧١-١٩٧٠	٢٦٧١	٩٩٥	١٩٤٨	٧٠٤	٧٢٣	٢٩١	٪٧٣	٪٧١
١٩٧٢-١٩٧١	٣٣٤٤	١١٣٩	٣٠٥٤	١٠٩٣	٢٩٠	٤٦	٪٩١	٪٩٦
١٩٧٣-١٩٧٢	٣٤٨٣	١٣٦٣	٣١١٠	١٢٨٩	٣٧٣	٧٤	٪٨٩,٣	٪٩٤,٦
١٩٧٤-١٩٧٣	٣٤٨١	١٤٤٠	٢٧٩٤	١٢٧٣	٦٨٧	١٦٧	٪٨٠,٢٦	٪٨٨,٤٠
١٩٧٥-١٩٧٤	٤٣٥٠	١٦٦٩	٣٧٢٣	١٥٦٦	٦٢٧	١٠٣	٪٨٦	٪٩٤

يتضح لنا من الجدول بأن نسبة التلاميذ المشاركين بالأمتحانات الوزارية شهد تزايداً كبيراً، إذ بلغ عدد التلاميذ المشاركين في الأمتحانات الوزارية للصف السادس الإبتدائي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ نحو (٣٩٣٠) تلميذٍ وتلميذة وبلغ عدد الناجحين منهم نحو (٣٠٧٩) تلميذاً وتلميذة وعدد الراسبين نحو (٨٥١) تلميذٍ وتلميذة وبلغت نسب النجاح للذكور للعام نفسه (٧٧٪)، ونسبة النجاح لدى الأناث (٨٣٪).

وخلال العام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ إنخفض عدد التلاميذ المشاركين في الأمتحان الوزاري في المحافظة، إذ بلغ عددهم نحو (٣٦٦٦) تلميذ وتلميذة وبلغ عدد الناجحين منهم نحو (٢٦٥٢) تلميذ وتلميذة وعدد الراسبين نحو (١٠١٤) تلميذاً وتلميذة وبلغت نسب النجاح للذكور للعام نفسه (٧٣٪) ونسبة النجاح لدى الأناث (٧١٪).

وفي العام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢ فأن محافظة كربلاء حققت نسبة عالية في عدد المتخرجين من الصف السادس الإبتدائي في المدارس الإبتدائية جميعها مقارنة عن السنة السابقة، اذ بلغ عدد التلاميذ المشاركين في الأمتحان الوزاري في المحافظة نحو (٤٤٨٣) تلميذاً وتلميذة، وبلغ عدد الناجحين منهم نحو (٤١٤٧) تلميذاً وتلميذة وعدد الراسبين نحو (٣٣٦) تلميذ وتلميذة وبلغت نسب النجاح للذكور للعام نفسه (٩١٪)، ونسبة النجاح لدى الاناث (٩٦٪).

إستمر عدد التلاميذ المتخرجين من الصف السادس إبتدائي بالتزايد في المدارس الإبتدائية في المحافظة خلال السنوات ١٩٧٢-١٩٧٥، وهذا

يعود إلى تحقيق مبدأ التعليم الإلـزامي ونجاح السياسة التعليمية في المحافظة، وكذلك نجاح خطة سير إجراء الأمتحانات ومواظبة التلاميذ على خوض الأمتحان الوزاري دون خوف من الرسوب أو صعوبات الأمتحان الوزاري والذي كان غرضهم تحقيق مبدأ الإنتقال إلى المرحلة المتوسطة وأكمال مسيرتهم العلمية.

المحور الرابع: مراكز محو الأمية في كربلاء

تشكل الأمية عقبة في طريق التنمية الأقتصادية والإجتماعية لكل بلد، لذلك إستمرت وزارة التربية في أهتمامها في مكافحة الأمية ونشر التعليم في عموم العراق، حيث دعت الوزارة إلى ضرورة إنشاء مراكز لمحو الأمية ومواصلة الدرب نحو القضاء على الجهل والتخلف للذين عصفت بهم الظروف الأقتصادية والإجتماعية في طريق تحصيلهم العلمي والمعرفي.

جاء صدور قانون محو الأمية رقم (١٥٣) لسنة ١٩٧١ تأكيداً على أهتمام الحكومة بمعالجة هذه المشكلة، والسعي للقضاء على الأمية بوصفها عقبة في سبيل التقدم الإجتماعي والأقتصادي فقررت أن يكون محو الأمية بالأساليب الوظيفية، وأن يتم بـأشراف هيئة تشارك فيها الـوزارات كافة وسائر المؤسسات المهنية والنقابية المعنية[٣٢].

وفي هذا المجال إستحدثت وزارة التربية مديرية عامة عرفت بالمديرية العامة للتعليم الإبتدائي ومحو الأمية نظراً لتوسع التعليم، وكثرة متطلباته فضلاً عن التوسع في حملة محو الأمية، وتتولى هذه المديرية في مجال محو الأمية أعداد الخطط والمناهج لمحو الأمية وإعداد وتدريب العاملين فيها والإشراف على مراكز محو الأمية المنتشرة في المحافظات كافة[٣٣].

إعتمدت الـوزارة في برنامجها لمحو الأمية على الإذاعة، إذ بدأت ببث وإذاعة برامج محو الأمية باللغة العربية والكردية والتركمانية من خلال إذاعة بغداد بتاريخ ٧-١-١٩٧٢ ووفق جدول منظم وكانت تلك البرامج تتضمن دروس الحساب والقراءة[٣٤].

تنقسم مدة الدراسة في محو الأمية عل مرحلتين هما:

مرحلة الأساس وهي دراسة منتظمة في الصفوف وتضم فئتان الأولى تكون مدة الدراسة فيها سنتين يتلقى الدارسون خلالها (٦٠٠) حصة موزعة على الدروس المقررة لمحو الأمية (٣٠٠) حصة في القراءة والكتابة مدة كل حصة خمسون دقيقة، و(١٨٠) حصة في الحساب و(١٢٠) حصة في الثقافة العامة[٣٥].

أما الفئة الثانية فتصل مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يتلقى الـدارسـون خلالها (٩٠٠) حصة دراسية موزعة على الـدروس المقررة لمحو الأمية (٤٥٠) حصة في القراءة والكتابة مدة كل حصة (٤٥) دقيقة، و(٢٧٠) حصة في الحساب و(١٨٠) حصة في الثقافة العامة[٣٦].

ويتوقف اجتياز الدارس لمحو الأمية على نجاحه في مرحلة الأسـاس، إذ يزود بوثيقة التخلص من

الأمية عند إنهائه لتلك المرحلة[٣٧].

١. مرحلة المتابعة وهي مرحلة اختيارية تلي مرحلة الأساس وهي غير محددة بمدة معينة أو ساعات معينة، والهدف منها الإستمرار في توفير المزيد من فرص النمو للدارسين في مهارات القراءة والكتابة والحساب والمعلومات العامة لضمان عدم إرتدادهم إلى الأمية[٣٨].

بلغ عدد مراكز محو الأمية في كربلاء للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ (٥٠) مركزاً منها (٢٩) مركزاً للذكور و(٢١) مركزاً للإناث، إذ بلغ عدد المحاضرين في تلك المراكز من الذكور (٤٧) محاضراً ومن الاناث (٩١) محاضرة، أما عدد الدارسين في تلك المراكز فبلغ من الذكور (٩٩٦) دارساً ومن الأناث (٣٢٠٣) دارسة موزعين على الشعب التي بلغ عددها (١٤٥) شعبة منها (٣٦) شعبة للذكور و(١٠٩) شعبة للأناث[٣٩].

وفي العام الدراسي (١٩٧١-١٩٧٢) ووفق التقارير السنوية التي أجريت من قبل وزارة التربية لأعداد مراكز مكافحة الأمية في المحافظة وأعداد الدارسين والكادر التعليمي فيها، إذ بلغ عدد مراكز مكافحة الأمية نحو (٦٧) مركزاً، بلغ عدد مراكز الذكور منها (٤٣) مركزاً، ومراكز الأناث نحو (٢٤) مركزاً، وبلغ عدد الدارسين فيها من الذكور (٢٦٥٣) دارساً ومن الأناث نحو (٣٩٦٧) دارسة، في حين بلغ عدد المحاضرين في تلك المراكز للعام نفسه (٦٥) محاضراً ومحاضرة، بلغ عدد المحاضرين الذكور منهم نحو (٢٧) محاضراً، ومن الاناث نحو (٣٨) محاضرة، وكان الدارسون موزعين على الشعب بلغ عددها (١٨٠) شعبة منها (٥٩) شعبة للذكور و(١٢١) شعبة للإناث[٤٠].

وفي العام الدراسي (١٩٧٢-١٩٧٤) إستمرت وزارة التربية في التوسع في فتح مراكز جديدة في المحافظة نتيجة كثرة الإقبال من قبل الدارسين عليها للتزود بالمعرفة، إذ بلغ عددها (١١٥) مركزاً بلغ عدد مراكز الذكور منها (٦٧) مركزاً ومراكز الاناث نحو (٤٨) مركزاً، وبلغ عدد الدارسين فيها من الذكور (٣٥٢٩) دارسٍ وبلغ عدد الدارسات (٥١١٩) دارسة، أما عدد الكادر التعليمي من المحاضرين فبلغ (٩٨) محاضراً و(٢٣١) محاضرة في مراكز محو الأمية في المحافظة[٤١].

والجدول التالي يبين عدد مراكز محو الأمية في محافظة كربلاء وعدد الدارسين فيها وعدد المحاضرين.

جدول رقم (١١)

عدد مراكز محو الأمية وعدد الدارسين والمحاضرين للسنوات ١٩٧٠-١٩٧٣[٤٢]

السنة	عدد المراكز		عدد المحاضرين		عدد الدارسين	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٩٧٠-١٩٧١	٢٩	٢١	٤٧	٩١	٩٩٦	٣٢٠٣
١٩٧١-١٩٧٢	٤٣	٢٤	٢٧	٣٨	٢٦٥٣	٣٩٦٧
١٩٧٢-١٩٧٣	٦٧	٤٨	٩٨	٢٣١	٣٥٢٩	٥١١٩

إستمرت الوزارة في حملتها لمحو الأمية وكانت محافظة كربلاء من المحافظات السباقة في هذا المجال، وبلغ عدد الأميين في المحافظة حسب تعداد السكان لعام (١٩٧٧) نحو (٤٧٠٥٤) من الذكور والأناث، وبلغ عدد المشمولين بحملة محو الأمية (٤١٩١١)، في حين بلغ عدد المراكز نحو (٣٢٠) مركزاً، وبلغ عدد الدارسين والدارسات فيها نحو (٢٦٨٣٩)[٤٣].

إستناداً على أهمية التعليم وضرورة شيوعه بين طبقات المجتمع كافة فقد أصدرت الحكومة العراقية قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامي رقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨، نصت المادة (الأولى) من القانون على «كل مواطن تجاوز الخامسة عشرة ولم يتعد الخامسة والأربعين من العمر، ولا يعرف القراءة والكتابة، ولم يصل إلى المستوى الحضاري يُعد أمياً لأغراض هذا القانون»[٤٤].

أدى صدور القانون إلى تكثيف الجهود المبذولة من قبل القائمين على محو الأمية في المحافظة، إذ إستطاعت كربلاء إستيعاب كافة الأميين والأميات بوجبة واحدة إبتدأت بتاريخ (١-١٢-١٩٧٨)، ولغاية (٢٦-٢-١٩٧٩)، وقد بلغ عدد الملتحقين بمراكز محو الأمية من الفئة العمرية (٤٥-١٥) نحو (٤١٩٢١) دارساً ودارسة منهم (٩٢٢٨) دارساً و(٣٢٦٩٣) دارسة، وكان عدد المراكز في المحافظة (٥٢١) مركزاً منها (١٦٧) للذكور و (٣٥٤) مركزاً للإناث، في حين بلغ عدد المحاضرين في المراكز (٢١٦٣) محاضر ومحاضرة، منهم (٩٧٢) محاضراً و(١١٩١) محاضرة، وعدت محافظة كربلاء من المحافظات الأولى التي رفعت علم إنهاء الحملة أمام بناية المحافظة بفضل جهود المشرفين عليها والقائمين بالعمل فيها[٤٥].

نرى أن حملة محو الأمية التي باشرتها الوزارة نجحت في توفير فرص التعليم لفئة من المجتمع الكربلائي والتي وقفت الظروف الإجتماعية والأقتصادية في طريق أكمال تعليمهم وذلك بفتح مراكز لمحو الأمية في عموم مناطق المحافظة وخصوصاً في القرى والأرياف التي تشكل النسبة الأكبر من الأميين في المحافظة، كما نلاحظ أن نسبة الأمية كانت مرتفعة بين الأناث ويعود الأمر للظروف الإجتماعية الخاصة بالمرأة الكربلائية ونظرة

المجتمع نحو المرأة بوصفها لا تحتاج للتعليم، بل مكانها في البيت وخدمة الأطفال، فضلاً عن ذهاب الكثير من الإناث للعمل في الأراضي الزراعية في الأرياف في اعمار صغيرة وعزوف الأهالي عن إرسالهن للمدارس للتزود بالعلوم والمعرفة.

الخاتمة

١. أهتمت الحكومة بالتعليم الإبتدائي أهتماماً كبيراً في المدة ١٩٦٨-١٩٧٩ وهذا ما تمثل في زيادة أعداد المدارس الإبتدائية الرسمية وأعداد التلاميذ فيها خلال المدة موضوع البحث، فضلاً عن إصدارها عدد من الأنظمة والقوانين التي رفعت من مستوى التعليم الإبتدائي.

٢. برزت ظاهرة إزدواجية الدوام المدرسي في المدارس الإبتدائية في كربلاء خلال المدة موضوع البحث نتيجة لتزايد أعداد التلاميذ الملتحقين بالتعليم الإبتدائي وعدم كفاية البنايات المدرسية لأحتواء تلك الأعداد الكبيرة.

٣. وجد في مدينة كربلاء إلى جانب التعليم الإبتدائي الرسمي المدارس الإبتدائية الأهلية التي ساعدت نسبياً في تخفيف الضغط عن المدارس الحكومية، وإن كانت أعداد الأولى قليلة مقارنة بالثانية.

٤. حاولت وزارة التربية القضاء على الأمية في محافظة كربلاء بعد إصدارها قانون محو الأمية الذي وفر فرص تعليم لمن حرمتهم الظروف الاقتصادية والإجتماعية من الحصول على حقهم في التعليم من خلال فتح مراكز محو الأمية في مناطق المحافظة كافة.

الهوامش

(١) وزارة التربية، الإحصاء التربوي، التقرير السنوي ١٩٧٠-١٩٧١، مطبعة العراق، بغداد،١٩٧٢، ص٣١.

(٢) الأعمال اليدوية خاصة بالطلبة الذكور.

(٣) تدبير المنزل خاصة بالطالبات الاناث.

(٤) وزارة التربية، الكتاب السنوي ١٩٧٠-١٩٧٢، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، ص٩٠.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) وزارة التربية، الكتاب السنوي ١٩٧٠-١٩٧٢، ص٩٠.

(٧) وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٣٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٢٩؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٣٣، ص٨٥، ص٨٩، ص٨٧؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٣٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٣٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٣١؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط بغداد، ص٣٤٢؛ لتقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٣٣، ص٧٣؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعليم الإبتدائي في العراق للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨، ص٣-٤؛ وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩، ص٣٧.

(٨) وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٣٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٢٩؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٣٣، ص٨٥، ص٨٩، ص٨٧؛ التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٣٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٣٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٣١؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط بغداد، ص٣٤٢؛ لتقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٣٣، ص٧٣؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨، ص٣-٤؛ وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩، ص٣٧.

(٩) الجمهورية العراقية، وزارة الإرشاد، لجنة الدعاية والنشر للإحتفالات ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها السادس، دار الجمهورية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٥، ص٤٩.

(١٠) سوسن عبد العزيز عبد الوهاب، التطورات الاجتماعية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص٦٢.

(١١) وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٣٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٢٩؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٣٣، ص٨٥، ص٨٩، ص٨٧؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٣٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٣٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد،١٩٧٥، ص٣١؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط بغداد، ص٣٤٢؛ التقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٣٣، ص٧٣؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨، ص٣-٤؛ وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩، ص٣٧.

(١٢) وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٥٣؛ التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٦٤؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٦٣؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٥، ص٧٤؛ التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٧٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٦٣؛ التقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٦٥؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩، ص٦٩.

(١٣)وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٥٩.

(١٤)وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، ص٥٩.

(١٥)وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٥٩؛ التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٦٧؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٦٦-٦٧ ؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٥، ص٧٧-٧٨؛ التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٧٣-٧٤؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٦٤-٦٥؛ التقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٦٦-٦٧؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩، ص٧٠-٧١.

(١٦)لمى حسين الركابي، تطور التعليم في لواء كربلاء ١٩٥٨-١٩٦٨، دار الفرات، بابل، ٢٠١٨، ص٢٥٦-٢٥٧.

(١٧)لمى حسين الركابي، المصدر السابق، ص٢٨١.

(١٨)غانم سعيد العبيدي، التعليم الأهلي في العراق تطوره ومشكلاته، بغداد، ١٩٧٠، ص١٢٧.

(١٩)غانم سعيد العبيدي، المصدر السابق، ص١٢٧.

(٢٠)يقصد بالتعليم الأجنبي «كل تعليم تتولاه مدارس غير حكومية تؤسس وتدار وتستمد ماليتها من الأجانب او تأسس بأسم حكومات أجنبية وتدار من قبلها مقابلة بإتباع معاملة المثل في حق تأسيس المدارس العراقية في بلادها». ينظر: المصدر نفسه، ص١١.

(٢١)المصدر نفسه، ص١٢٨.

(٢٢)غانم سعيد العبيدي، المصدر السابق، ص١٢٩.

(٢٣)وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٣٣؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٣٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٣٤، ص٨٦، ص٨٨، ص٩٠؛ التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٣١؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٣٣.

(٢٤)وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٤١؛ التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٤١؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٤٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٤٧؛ التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص ٤٣.

(٢٥)وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٤١؛ التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٤١؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٤٠؛ التقرير

السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٤٧؛ التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص ٤٣.

(٢٦) نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨، المادة الثامنة والخمسون.

(٢٧) نظام الأمتحانات العامة رقم (١٨) لسنة ١٩٨٧، المادة الأولى.

(٢٨) نظام الأمتحانات العامة رقم (١٨) لسنة ١٩٨٧، المادة العاشرة.

(٢٩) نظام الأمتحانات العامة رقم (١٩) لسنة ١٩٧٢، المادة الرابعة.

(٣٠) نظام الأمتحانات العامة رقم (١٨) لسنة ١٩٨٧، المادة الخامسة عشرة والمادة السادسة عشرة.

(٣١) وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩ -١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٦٦؛ التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٠-١٩٧١، ص٧٤؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٧٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٥، ص٨٤؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٨٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد،١٩٧٥، ص٧٣.

(٣٢) وزارة التربية، الكتاب السنوي ١٩٧٠-١٩٧١، ص٣٦.

(٣٣) وزارة التربية، الكتاب السنوي ١٩٧٠-١٩٧١، ص٩١.

(٣٤) المصدر نفسه، ص٩٤.

(٣٥) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، منهج مكافحة الامية، بغداد، د.ت، ص٦.

(٣٦) وزارة التربية، منهج مكافحة الامية،ص٦.

(٣٧) المصدر نفسه.

(٣٨) المصدر نفسه، ص٧.

(٣٩) وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١، ص٢٤٣.

(٤٠) وزارة التربية، الإحصاء التربوي، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١ -١٩٧٢، ص٢٢٩.

(٤١) وزارة التربية، الإحصاء التربوي، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٢٧٢.

(٤٢) وزارة التربية، الإحصاء التربوي، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٢٧٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١، ص٢٤٣؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٢٢٩.

(٤٣) دليل سياحي، محافظة كربلاء الماضي والحاضر، مطبعة دار الجماهير للصحافة، د.ت، ص٣١.

(٤٤) الوقائع العراقية، قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم ٩٢ لسنة ١٩٧٨، العدد ٢٦٥٦.

(٤٥) اللجنة الإعلامية لأحتفالات المحافظة، كربلاء بين ماضيها المجيد وحاضرها المشرق، مطبعة دار الجماهير للطباعة، ١٩٨٧، ص١٢٢.

المصادر والمراجع

اولاً: الوثائق المنشورة

١. التقارير السنوية لوزارة التربية

- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، الإحصاء التربوي، التقرير السنوي ١٩٧٠-١٩٧١، مطبعة العراق، بغداد،١٩٧٢.

- ـــــــ، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد،١٩٧١.

- ـــــــ، الكتاب السنوي ١٩٧٠-١٩٧٢، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.

- ـــــــ، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٥.

- ـــــــ، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤.

- ـــــــ، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد،١٩٧٥.

- ـــــــ، التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٨-١٩٧٩، شركة المطابع النموذجية، عمان،١٩٧٩.

٢. وثائق وزارة التخطيط

- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد.

- ـــــــ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعليم الإبتدائي في العراق للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨، بغداد، ١٩٧٩.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية

- سوسن عبد العزيز عبد الوهاب، التطورات الاجتماعية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٣، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.

ثالثاً: الكتب العربية

- الجمهورية العراقية، وزارة الإرشاد، لجنة الدعاية والنشر للأحتفالات ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها السادس، دار الجمهورية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٥.

- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، منهج مكافحة الامية، بغداد، د.ت.

- اللجنة الإعلامية لإحتفالات المحافظة، كربلاء بين ماضيها المجيد وحاضرها المشرق، مطبعة دار الجماهير للطباعة، ١٩٨٧

- دليل سياحي، محافظة كربلاء الماضي والحاضر، مطبعة دار الجماهير للصحافة، د.ت.

- غانم سعيد العبيدي، التعليم الأهلي في العراق تطوره ومشكلاته، بغداد،١٩٧٠.

- لمى حسين الركابي، تطور التعليم في لواء كربلاء ١٩٥٨-١٩٦٨، دار الفرات، بابل، ٢٠١٨.

Alssebt

Refereed semi-annual scientific journal
Concerned with civilizational, cultural and scientific research heritage of the holy city of Karbala

Issued by:

Karbala Centre for studies and Researches
The General Secretariat of AL-Hussein Holy shrine

Vol. 8, issue 1, 8th year, Jumada II 1443 A.H, January 2022 A.D